

هل ترغب بإنشاء " الأفاتار " الخاص بك ؟ من منا لم يوجه إليه هذا السؤال أثناء تصفح حسابه على " الفيس بوك " ؟ " الأفاتار " تطبيق ضجّت به مواقع التواصل الاجتماعيّ ، فقد أتجه العديد من المستخدمين إلى وضع صورة " أفاتار " كارتونية محلّ الملمح الشخصيّ ، أو في تعليقاتهم على المنشورات المختلفة ، ولعلّ الباعث إلى استخدام هذا التطبيق عبر الفضاء الأزرق هو مجرد التسلية أو التقليد أو محاولة اكتشاف هذا التحديث وتجريبه .

إنّ استخدام " الأفاتار " يدعونا إلى التمعّن لفهم مدلوله ، فظهور هذا المصطلح راجع إلى الأساطير الخيالية المعبرة عن الأرواح العظيمة التي تسكن الأجساد لتخليص العالم من الشرور ، ونستحضر الآن هذا المفهوم لنستخدمه في العالم الرقميّ فنحاول البحث عن طبيعة انتقال " الأفاتار " من الأسطورة إلى " السوشيال ميديا " وكيفية استنساخ صورة الإنسان بشكل جديد في العالم الرقميّ ، ليكسب حينها هوية بديلة تلازم حالتها مُلزّمة الأرواح للأجساد كما قالت الأساطير القديمة .

يتسم " الأفاتار " بعدة خصائص ، أولها أنه يُعيد إنتاج الذات بالشكل الذي يريده الفرد ، فكلّ شخص يُقدّم نفسه بالطريقة التي تروق له ، أما الثانية فتتمثل في تعدّده ؛ فمن الممكن أن يصمّم " أفاتار " عبر تطبيق " الواتس أب " وآخر عبر " الفيس بوك " وثالث في " التويتز " ... كما يُمكن للفرد الواحد أن يقدّم أكثر من " أفاتار " في التطبيق الواحد ، والمزية الثالثة أنه يتراوح بين الواقعي والأسطوريّ ، فيتسنى لمصمّمه أن يظهر " بأفاتار " يميل إلى الواقع ، وله أن يجعله خيالياً .

فهل " الأفاتار " هروب من الواقع ؟ أم محاولة لتغييره ؟ أم أنه مجرد بوابة تسلية وترفيه ؟ الإجابات جميعها تسمح بنعم .
فالفردية تحكّم اختيار " الأفاتار " ، وفي النهاية يبقى الواقع واقعا والخيال خيالاً و " الأفاتار أفاتاراً " ، ولا مناص من الهروب من إنسانية الإنسان حتى ولو بكرتونية وأسطورية " الأفاتار " .
* شرح لغوي : الملمح : ' البروفائل ' وليد رشاد زكي - المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية -

الأسئلة :

1 - الوضعية الأولى [06 نقاط]

- 1 - عرّف " الأفاتار " حسب ما فهمت .
- 2 - فسّر سبب إقبال المتصفّحين عليه .
- 3 - استنبط خاصيتين لهذا التحديث .
- 4 - لخصّ مضمون النصّ في فكرة عامّة .
- 5 - اذكر مرادف كلمة : استنساخ .
- 6 - هات ضدّ : يطمس من السند .

2 - الوضعية الثانية [14 نقطة]

- 1 - أعرب ما تحته خطّ في السند إعراباً تاماً .
- 2 - علّل سبب صرف كلمة : الأساطير .
- 3 - ميّز بين الصورتين البيّنتين التاليتين :
أ - " عبر الفضاء الأزرق " .
ب - " كما قالت الأساطير القديمة " .
- 4 - صمّم جملة تكون فيها كلمة : " تطبيق " بدلاً مطابقاً .
- 5 - حدّد النمط الغالب ، ثم برهن عليه بأحد مؤشراته .
- 6 - استخرج مظهرين من مظاهر الاتساق مبيناً نوعهما .
- 7 - بيّن الصيغة الصرفية لكلمة : راجع .
- 8 - دعم بالحجّة قول الكاتب : " ولا مناص من الهروب من إنسانية الإنسان " .